

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (91) | النوع

السادس والعشرون: المغرب | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو الشرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء المتعدد - [00:00:00](#)

والذي نشرح فيه كتاب الامام جلال الدين البلقيني رحمة الله تعالى اه الذي سماه مواقع العلوم في مواقع النجوم. وكنا قد توقفنا في شرحنا عند النوع السادس والعشرين وهو النوع المتعلق بالمغرب. وهو النوع - [00:00:19](#)

المتعلق بالمعرض وساقدم ان شاء الله تعالى بمقدمة عن هذا العلم من علوم القرآن. ثم آن نتلو كلام الامام البلقيني رحمة الله تعالى ونلقي عليه بما تيسر فاما المغرب آآ هو ما وقع في القرآن من غير لغة العرب - [00:00:37](#)

ما وقع في القرآن من غير لغة العرب. او هو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها - [00:01:02](#)

فاي لفظ يقع اه في كتاب الله سبحانه وتعالى من غير لغة العرب كما سيأتي ان شاء الله تعالى حكاية الخلاف في هذه المسألة لكن على اية حال اي لفظ يقع في كتاب الله تعالى من غير لغة العرب فهو ما اصطاحوا عليه بتسميته بالايه؟ بالمعرض - [00:01:18](#) وقبل ان ندخل الى هذا العلم لابد ان نعلم ان العلماء قد اتفقوا على امرين او على مسأليتين في هذا الباب يعني. المسألة الاولى او الامر الاول ان اساليب القرآن الكريم كلها عربية - [00:01:36](#)

اساليب القرآن احنا احنا عندنا الفاظ وعندنا ايه؟ اساليب وتراتيب فاساليب القرآن العظيم كلها اساليب القرآن العظيم كلها عربية فليس فيه كلام مركب على خلاف اسلوب الايه؟ على خلاف اسلوب العرب - [00:01:51](#)

على خلاف اسلوبي العرب ولذلك الامام الشاطبي رحمة الله تعالى وهو يعني يتعرض لهذا المبحث ذكر ان الخلاف الذي يذكره المتأخرون في خصوص هذه المسألة لا يبني عليه حكم شرعي - [00:02:10](#)

ولا يستفاد منه مسألة فقهية لكن يمكن ان توضع مسألة كلامية يبني عليها اعتقاد وقال قد كفى الله تعالى مؤونة البحث فيه فيها بما استقر عليه كلام اهل العربية في الاسماء الاعجمية - [00:02:28](#)

ثم قال فان قلنا ان القرآن نزل بسان العرب وانه عربي وانه لا عجمة فيه فبمعنى انه انزل على لسان معهود العرب في الفاظها الخاصة واساليب معانيها وانها فيما فطرت عليه من لسانها تخاطب بالعام يراد به ظاهره - [00:02:43](#)

وبالعام يراد به العام في وجه والخاص في وجه وبالعام يراد به الخاص والظاهر يراد به غير الظاهر وكل ذلك يعرف من اول الكلام او وسطه او اخره. اللي هو - [00:03:05](#)

السياق وتتكلم بالكلام يبني اوله عن اخره وآخره عن اوله وتتكلم بالشيء يعرف بالمعنى كما يعرف بالاشارة وتسمى الشيء الواحد باسماء كثيرة. والأشياء الكثيرة باسم واحد وكل هذا معروف عندها لا ترتاتب في شيء من - [00:03:19](#)

ولا من تعلق بعلم كلامها فاذا كان كذلك فالقرآن في معانيه واساليبيه على هذا الترتيب فكما ان لسان بعض الاعاجم لا يمكن ان يفهم من جهة لسان العرب ماشي كذلك لا يمكن - [00:03:40](#)

ان يفهم لسان العرب من جهة فهم لسان العجم وده يا اخواننا امر تنتبه له جدا انه حتى هذه الكلمات التي قيل فيها يعني ان اصولها

اعجمية اللي هي الكلمات المعرفة - 00:04:01

لم تكن هذه الكلمات تخفى عن العرب يعني العرب كانوا عارفين الكلمات ديت العرب كانوا يعرفون هذه هذه الكلمات. وده امر مهم جدا تتنبهوا اليه خاصة مع الشبهات التي ظهرت اللي هو تدعوا الى فهم القرآن بالaramie او السريانية او نحو ذلك من هذا العبث -

00:04:17

الامام الشاطبي رحمة الله يقول فكما ان لسان بعض الاعاجم لا يمكن ان يفهم من جهة لسان العرب في بعض الكلمات الاعجمية لازم تدرك معناها في لغتها ماشي ؟ لكن انت مش هتدرك بمجرد ادراكك للسان العربي ان تدرك باقي - 00:04:38

الالسن ماشي قال كذلك لا يمكن ان يفهم لسان العرب من جهة فهم لسان العجم لاختلاف الالواعض والاساليب والذي نبه على هذا المأخذ في المسألة هو الشافعي الامام في رسالته الموسوعة في اصول الفقه - 00:04:56

وكثير من اتنى بعده لم يأخذها هذا المأخذ فيجب التنبه لذلك وبالله التوفيق الامام الشاطبي ذكر ان نكتة هذا الباب ان تدرك انه لا يوجد في كلام الله سبحانه وتعالى اسلوب يجري على غيري معهود العرب في كلامها - 00:05:14

بل لا يوجد لفظة في القرآن الكريم لا يفهمها العرب كانوا فاهمين هذه الالفاظ اقت تخفى عن العرب بعض الالفاظ القرآنية كما سبق في مسألة الغريب ان بعض الصحابة ما كانوا يعرفون بعض الكلمات - 00:05:34

لكن ان العرب كل العرب ما كانوا فاهمين الالفاظ غلط او انه يقال ان في اسلوب من اساليب القرآن لا يفهم الا بهم كلام الاعاجم فهذا غلط محض - 00:05:52

وآثم كبير وقول على الله تعالى آآبغير علم. كما سيأتي في كلام بعض اهل العلم ان شاء الله تعالى وش واحد هذا ذكرناه في المرة الماضية. ان الغرابة ليست اه الغرابة غرابة نسبية اولا - 00:06:06

وان وان هذه الغرابة لا تكون غرابة عامة في العرب. يعني كل العرب ما يعرفوش كل الصحاب ما يعرفوش الكلمة معنى الكلمة ديت. هذا لا يكون يعني هذا لا يكون - 00:06:31

طيب هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية ان اسماء الاعلام لمن لسانه غير اللسان العربي ليست داخلة في محل النزاع اسماء الاعلام لمن لسانه غير اللسان العربي ليست داخلة في محل الایه ؟ في محل النزاع. يعني الانبياء اللي ما كانوا اصلا بيكلموا باللغة العربية - 00:06:41

هذه اسماؤهم هذه اسماء اعجمية. هذه اسماؤهم اعجمية. على انه قيل على انه قيل ان القول بوجود العلم الاعجمي في القرآن مبني على قياس نطقه بلغة التنزيل. التي صارت اللغة المعيارية التي يقاس عليها - 00:07:04

ماشي ؟ وهذا لا يعني اعجميته جملة وتفصيلا ماشي ؟ اذا كانت لغة العرب الاشتقاقيه قديمة يعني قدم التاريخ فان وجود لفظة تكلم بها اوائلهم ثم بقيت في عربية التنزيل لا يعني انه مفترض هذه اللفظ من غيرهم - 00:07:22

يعني هؤلاء الذين يصنفون على انهم شعوب سامية قديمة. على انهم شعوب سامية قديمة. ويجعلون العرب صنفا منهم ما هم الا عرب قديمون صح ؟ يتكلمون العربية الاشتقاقيه ولا يعدو الامر ان يكون خلاف لهجات فحسب - 00:07:42

وبهذا لا لا يكون هناك انتقال من لغة الى لغة اخرى بالقصاري الامر ان يكون انتقال من لهجة الى لغة الى لهجة من لهجة في لغة الى لهجة اخرى في اللغة ايه ؟ نفسها. وامتداد التاريخ لم يؤثر في اصول هذه الالفاظ التي ينطقون بها. وان - 00:08:00

كانت تنشأ الفاظ هنا وهناك لا تستعمل الا في مناطق معينة ومع مرور الزمن وتقلبات الصوتيات في هذه المناطق تبتعد قليلا عن الاصل الاشتقاقي فيتصور ان هي اعجمية او وتصور انها دخيلة والامر ليس كذلك - 00:08:18

ولذلك حتى بعض العلماء ذهبو الى تفسير العلم الاعجمي في القرآن الكريم بالقرآن وفيه كتاب عظيم وكتاب يعني جميل جدا جدا في هذا الباب اه اللي هو العلم الاعجمي في القرآن الكريم للدكتور عبدالرؤوف ابو سعدة - 00:08:36

دكتور عبدالرؤوف ابو سعدة لقد يعني وكلامه لا يخلو من من يعني بعض التكليف لكن الكتاب جميل جدا جدا وآآ يعني قد دلنا عليه الشيخ مساعد حفظه الله تعالى وحتى كان الشيخ مساعد آآ اذكر يعني الشيخ مساعد كان يقول انه من لم يقرأ من قرأ هذا الكتاب ولم

00:08:56 - پیغام به فعلی ثمنه

عليه يعني على الشيخ يعني حفظه الله وبارك فيه فعليه عليه على الشيخ ثمنه فانا اشتريت الكتاب بنيني ان ارجع بالثمن على الشيخ
لكن فعلا الكتاب اعجبني. كتاب جميل يعني من الكتب الجميلة جدا. آآ التي يمكن ان ترجعوا اليها. اللي هو كتاب - 00:09:18
العلم الاعجمي في القرآن الكريم وقد كتب عنه العلامة الكبير الاستاذ الدكتور محمود الطناحي رحمه الله تعالى ورضي عنه ابو اروى
كتب عن هذا الكتاب آآ يعني نتكلم عنه بكلام حسن ايضا - 00:09:36

فيفي يعني ان حد من ائمة واساطين علم البيان كالشيخ الطناحي رحمه الله تعالى ورضي عنه وايضا من علماء علوم القرآن الكبار كشيخ هنا الدكتور مساعد الطيار يتنبأ على هذا الایه؟ على هذا الكتاب - 00:09:52

احنا کده اتفقنا ان في مسألتين - 00:10:09

المسألة الاولى ان اساليب القرآن كلها ايه ؟ عربية وان آا اغلب العلماء ايضا يدخلون اسماء الاعلام لمن لسانه غير اللسان العربي آا ٥
 يقولون ان هـ اعجمي . وهذه المسألة ليست داخلة في محاـ الـ ٥:٢٢

في محل النزاع طيب هناك طبعا اتجاهات مختلفة في النظر الى وقوع المعرض في القرآن الكريم. هناك اتجاه عام اللي هو اتجاه المنهج يعني لا يقصدوا انه انه يدقق على

و بقيت اعلام اعجمية او الفاظ يعني اعجمية في القرآن الكريم. احنا اتفقنا على الالفاظ الاعجمية ديت مفهومه عند العرب. لكن في ناس سقولوا لأ ما فيش اصل اسماء اعجمية في القرآن الكريم - 00:10:48

وهذا الاتجاه الذي يمنع على رأسه من؟ الذي يمنع من وجود المعرف في القرآن الكريم؟ على رأسه الإمام الشافعي رضي الله عنه
الاتجاه الإمام الشافعي رضي الله عنهه ولادخاه من اشتراط تكامل في هذه المسألة كالمادة ٢٢٢ - ٥:١١:٥٥

وأيضاً منهم الإمام أبو عبيدة عمر بن المثنى رحمة الله وال الإمام الباقلياني الإمام الشافعى ذهب إلى القول بنفي وجود المعرب أصلاً ثم قالوا إنهم إنما يدركونه بالمعنى وهم يعرضون الماء على الماء

قال انه لو اراد عدم علم بعض العرب ببعض الالعاظ يعني هي اعجميه بالنسبة الى بعض العرب فهذا لا يمنع - ٠٥:١١:٢١

فانه اخذ العجم عن العرب. وما خذ الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه ان اصول مفردات اللغة العربية الوضع اصلا - 00:11:41

وأقرب من السلامة له إن شاء الله يعني لو هو سكت يا ربي سكت كأن أحسن من إن هو أيه؟ يتكلّم فقال منهم قائل إن في القرآن

عرباً واعجمياً والقرآن بـ ٤١ انه

واقرب من السلامة له ان شاء الله يعني لو هو سكت يا ريته سكت كان احسن من ان هو ايه؟ يتكلم. فقال منهم قائل ان في القرآن عذباً واعجمها والقآن: بدا على 00:12:18 انه -

على ان ليس من كتاب الله شيء الا بلسان العربية؟ الا بلسان العرب ووجد قائل هذا القول من قبل ذلك منه تقليدا له وتركا للمسألة عن حجه عليه، ألا ترى أن الله رب العالمين؟

وبالتقليد أغفل منهم والله يغفر لنا ولهم. وهذا هو الاتجاه الاول الاتجاه الثاني هو الذي يذهب الى ان الالفاظ التي اختلف في
عربيتها مما تواردت عليه لغات الامم - 00:12:54

لأنها مما اتفقت عليه الامم وتواردت عليه لغات الامم فيضاف إليها جميعا دون تخصيص. ما نقولش ان ديت الالفاظ ديت الفاظ
اعجمة ولا نقولها، ان الالفاظ دية الفاز ايه عرب - 00:13:30

لكن الالفاز دي اتفقت عليها الايه ؟ الامومة. وهذا ايضا اتجاه مانع. يعني لاحزوا ان ده من اتجاهات الايه ؟ المنع. يعني هو بيقول ان ما فيش حاجة اسمها فالالفاظ اعجمية في القرآن الكريم - [00:13:42](#)

وهذا المذهب يمثله من الامام الطبرى رحمة الله ابو جعفر ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى الاتجاه الثالث هو الذي يقول ان هذه الالفاظ وجدت في كلام العرب لانها اوسع اللغات واكثرها الفاظا - [00:13:55](#)

وجوز ان يكون غير العرب سبق الى هذه الكلمات. هو بيقول ان اللغة العربية لغة واسعة والالفاظ ديت موجودة فيها لان العقرب لغة العرب لغة واسعة وكثيرة الالفاظ لكن ما فيش مانع ان يكون ده وقع على سبيل الندرة او على سبيل القلة او يكون العرب سبقو الى هذه الاسماء لكنه يعني كأن هذا - [00:14:16](#)

المذهب يعني ان هو مع عدم الجزم بوجود المعرب ايضا في القرآن الكريم. وهو من المذاهب التي قال بها ابي المعالي عزيزي المعروف رحمة الله تعالى الاتجاه الرابع ان هذه الكلمات عربية استعمالا - [00:14:41](#)

وان كانت اصولها اعجمية وده ايضا من اتجاهات الايه من الاتجاهات المنع وهذا ايضا من انت معن ولا مش معن ؟ هذا ايضا من اتجاهات المنع. يعني لاحظوا ان الاتجاه الاول هو اتجاه الامام الشافعى رضي الله عنه وارضاه - [00:15:00](#)

الاتجاه الثاني آآ اتجاه الامام الطبرى هذا ايضا من اتجاهات المنع. وهذا الاتجاه ايضا اللي هو الاتجاه الرابع ده واتجاه منع ايضا وان كان ما عندوش مشكلة ان تكون اصولها اعجمية. بس هو بيقول انه مع - [00:15:19](#)

كون اصولها اعجمية الا انها وقعت الى العرب واستعملتها العرب فصارت عربية استعمارية طارت عربية ايه ؟ استعمالا. وهذا مذهب الامام ابي عبيد القاسم ابني سلام رحمة الله. احنا قلنا الامام ابو عبيدة معمرا بن المثنى بيقول ايه - [00:15:36](#)

بيقول بالمنع اللي هو ابو عبيدة ها معمرا بن المثنى انما الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام المتوفى سنة ميتيين اربعة وعشرين قال والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميما - [00:16:02](#)

وذلك ان هذه الحروف اصولها عجمية كما قال الفقهاء الا انها سقطت الى عرفة اعربتها بلسانها وحولتها عن الفاظ العجم الى الفاظها فصارت عربية ثم نزل قرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب - [00:16:18](#)

فمن قال انها عربية فهو صادق ومن قال اعجمية فهو صادق لكن ده قال انها اعجمية من وجهه. والثاني قال انها عربية من ايه ؟ من وجه اخر. وهذا القول وافقه عليه ابن فارس والجواليق - [00:16:39](#)

والامام ابن عطية رحمة الله تعالى عليهم جميعا واضح كده يا اخوانا ولذلك الامام ابن عطية رحمة الله اه ذكر قال انه انه وبين انه ليس في القرآن الا ما هو من كلام العرب اما من اصل لغتها واما عربته من لغة غيرها - [00:16:54](#)

ثم ذكر في القرآن وهو معرب مستعمل هو معرب مستعمل فهذا القول فيه تصديق للقول الذي يرفض وجود المعرض والقول الذي يجيز وجود المعرض وهؤلاء قد استدلوا على ما ذهبا اليه بادلة. فمنها صراحة التعبير عن عربية القرآن الكريم في كثير من الایات منها قوله سبحانه انا انزلناه قرآننا - [00:17:15](#)

عربيا لعلكم تعقلون. وقوله سبحانه وكذلك انزلناه قرآننا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقوون او يحدث لهم ذكرها وقوله سبحانه انا جعلناه قرآننا عربيا وعربية القرآن يعني كثيرة في القرآن نزل وانه لتنزيل ورب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان - [00:17:39](#)

العربي مبين فربنا سبحانه وتعالى ذكر ان القرآن الكريم هو ها هو عربي ان القرآن الكريم هو عربيا. وكمان بالعكس اصلا انه اكد القرآن الكريم بان نفى عنه جل ثناؤه كل لسان غير اللسان العربي في ايتين من من كتاب الله وقد نعلم انهم - [00:17:59](#)

يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي وهذا لسان عربي ايه ؟ مبين تمام ؟ ولذلك قال ابو عبيدة نزل القرآن بلسان عربي مبين. فمن زعم ان فيه غير العربية فقد - [00:18:21](#)

قد اعظم القول قد اعظم القول ومن ادلة هؤلاء العلماء ايضا ما ذكره الامام ابن فارس رحمة الله تعالى ان القرآن لو كان فيه من غير لغة العرب شيء نتوهم ان العرب انما عجزت عن الاتيان بمثله - [00:18:40](#)

لأنه أتى بلغات لا يعرفونها. وفي ذلك ما فيه أن العرب آآ أفعص اللغات وبلغتهم نزل القرآن الكريم فلا تكون لغتهم انقص من لغة غيرهم فاهم وايضا اتساع لسان العرب وهذا هو الدليل الثالث اتساع لسان العرب - [00:19:02](#)

ولذلك قال الإمام الشافعي ولا نعلمه يحيط بجميع علمه انسان غير نبي لا يحيط باللغة العربية الا ايه الا نبي ماشي فاتساع لسان العرب يخلينا لا نجسر او لا نتجاسر - [00:19:22](#)

على ان نقول ان في القرآن الكريم ما ليس ايه ما ليس عربيا واضح من وايضا ان اللغة العربية اقدم اللغات السامية. وعليكم السلام ورحمة الله ان اللغة العربية اقدم اللغات السامية. وقد حوت جميع اللغات - [00:19:40](#)

ولا يجوز اعتقاد ان بعض القرآن اعجمي غير عربي لانه مخالف لقاعدة عربية القرآن الكريم وده طبعا بحث طويل ويعني طويل الزيل. ولا حاجة لنا الى ايه؟ الى يعني هم خلاصة قول هؤلاء ان اللغة العربية هي - [00:19:58](#)

اللغة الام حتى يقولوا ان ده مسلا فرعون اللي هو فرعون وموسى كان اسمه الوليد ابن ابن ريان وده اسم عربي. اسيما اصلا اسم عربي واضح اسيما اسم ايه؟ اسم عربي. فيبيقول له ان اللغة العربية هي اللغة الام وهي اصل جميع اللغات - [00:20:15](#)

ماشي فيعني من الاجحاف ان انت تخلي لغة زي ديت هي الاولى ان تكون قاعدة التفريع وتأخذ منها باقي اللغات ان هي تجعلها هي التي تأخذ من من غيرها. ودي كما قلت لكم مسألة طويلة شوية - [00:20:33](#)

لا يعني ده بحس طويل الان لا نسلم به يعني الان انا ما عنديش بحث خاص فيه فلا اسلم به لكن هذا الدليل من الادلة التي يذكرونها يعني هذا هو مذهب المانع - [00:20:52](#)

اما مذهب المجوزين فقد رجحه جماعة من العلماء ومنهم يعني الإمام السيوطي رحمة الله وذهبوا الى ان القرآن الكريم فيه الى وقوع المعرض في القرآن الكريم. ماشي - [00:21:08](#)

واستدلوا على ذلك بادلة. منها قول ابي ميسرة وهو من التابعين في القرآن من كل لسان في القرآن من كل انسان. وعلله ذلك بان القرآن خطاب الكل فجمع السنة الایه - [00:21:24](#)

الكل فجمع السنة الكل وطبعا يعني يمكن ان يرد عليه بمذهب الطبرى ان ده من الالفاظ المتفقة المتواترة التي هداه تفسير الطبرى لهذا الاثر تفسير الطبرى رحمة الله تعالى لهذا الایه؟ الاثر. لأن الإمام الطبرى روى هذا الاثر ورد عليه. وانا حتى انصحكم ان ترجعوا الى رد الإمام الطبرى رحمة الله تعالى - [00:21:39](#)

في النوم وفيه الامر الثاني ايضا من خصائص القرآن على سائر كتب الله المنزلة انها نزلت بلغة القوم الذين انزلت عليهم. ولم ينزل فيها شيء بلغة غير لغتهم والقرآن احتوى على جميع لغات او لهجات العرب. وانزل فيه ايضا بلغات غيرهم من الروم والفرس والحبشة شيء كثير - [00:22:03](#)

هكذا يقولون يعني ان القرآن من خصائصه ان هو اصلا يكون فيه لغات تانية لانه خطاب للجميع وانه يخاطب الجميع نحو ذلك وايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الى كل امة. فلابد ايضا ان يكون في القرآن من لسان كل ايه؟ من لسان كل امة - [00:22:27](#) واجابوا على ادلة المانعين بان الكلمات اليسيرة الموجود في القرآن بغير العربية لا يخرجها عن كونه عربيا لانه موجود فيه بعض الكلمات الاعجمية لا يخرجها عن كونه عربيا. زي القصيدة - [00:22:47](#)

القصيدة مسلا لو كان فيها كلمتين ثلاثة عربية ما يخرجهاش عن كونها فارسيا لو كان فيها كلمتين ثلاثة بالانجليزي ما يخرجهاش عن كونها قصيدة عربية وايضا قالوا ان معنى قول الله سبحانه وتعالى الاعجمي عربي يعني اكلام اعجمي ومخاطب عربي - [00:23:03](#) مش على التنوع في في نفس القرآن الكريم ها فاهمين نعم. طيب خلوا بالكم يا اخوانا. اول شيء طبعا يعني هذا يجاب عنه يعني ان بعض اللغات لم تأتى في القرآن الكريم. ان هو لما يقول انه وقع في القرآن الكريم من كل انسان. طب ما النبي عليه الصلاة والسلام مبعوث الى كل امة وفيه لغات - [00:23:24](#)

كثيرة جدا لم تقع في القرآن في كتاب الله سبحانه وتعالى وايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام مبعوث اه الى كل العالم واه لكان يجب ان يوجد في القرآن الكريم على كل اهمهم يعني - [00:23:43](#)

من كل لغة قدر يقع به التبليغ. ومع ذلك هذا لم يحصل يعني هذا لم يحصل. فإذا لم يكن فيه ما يقع به التبليغ لم يكن له معنى. وهذا من ابطل الباطل - [00:23:58](#)

وهذا من ابطل الباطل لكن خلوا بالكم هل القول بوجود المعرف يترب عليه شبهة اصلا ان احنا نقول ان في معرض في القرآن الكريم [00:24:11](#) اول شيء الخلاص البحس ده اللي هو بحس اسمه الاقتراض - [00:24:26](#)

الاقتراض تراض معجمي. يعني ان لغة تأتي من ايه؟ من لغة. فتبادل التأثير والتأثير بين اللغات قانون اجتماعي اصلا انسان انت نفسك لما بتروح بلد تانية مسلا او تروح مسلا تنتقل من الريف الى المدينة - [00:24:42](#)

فيتلاقي لسانك بيتعوج على قوله يعني الجماعة الصعايدة مسلا او عندنا في الشرقية يقولوا الاسلام اتعوج اتعود يعني بدأ يتكلم بلغة اهل الایه اهل الحضر يعني بدأ يتكلم بلغة اهل الحجر فتبادل التأثير والتأثير عموما قانوني اجتماعي انساني - [00:25:01](#)

ولذلك حتى فقهاء اللغة من المحدثين اقاموا عليه ادلة لا تحصى. وذكروا ان العربية ليست بدعة من اللغات الانسانية. فهي اقترنت [00:25:20](#) قبل الاسلام ووعد الاسلام الفاظا اجنبية والعرب نفسهم ما وجدوش غضاضة او ضيرا بلغتهم التي احبوها واعتنوا بها - [00:25:57](#)

ده ما يتربش عليه شبهة اصلا يعني الامر الثاني ايضا ان العربية امتازت بالاقراض اكتتر من الاقراض امتازت بالاقراض اكتتر من [00:25:57](#) الاقراض لاسباب وعوامل تتعلق يعني بجوها الخاص ونسيجها الذاتي. ومنشأها الاصيل - [00:26:41](#)

او ومنشأها الاصيل ايضا العربية افترقت عن غيرها من اللغات ببراعتها في تمثيلها للكلام الاجنبي عن طريق صوغه على اوزانها وانزاله على احكامها. يعني العرب ما بياخدوش الكلام كده زي ما هو لا هم بيتصرفوا في هذا الكلام. يتصرفوا في هذا - [00:26:21](#)

الكلام. وايضا كان دأب العرب في جاهليتهم انهم يعني تجري عليه على السننهم. لكنهم ينفحون فيها روح العربية ينفحون فيها روح العربية فلذلك يعني تصير في الاستعمال استعمال عربي لا تنفر الاذن ايه؟ منه - [00:26:56](#)

فيعني وطبعا يمكن ان ترجعوا في هذه المسألة الى كتابين. الى ما ذكره الامام السيوطي رحمة الله في الاتقان في كلامه عن كلمة استبرق في كلامه عن كلمة استبرق وايضا في كتاب آآ يبين لكم فضل العربية او فضل يعني جمال هذه اللغة وحسنها - [00:27:15](#) وان فيها ما ليس في غيرها اللي هو كتاب اسمه العرنجية الاستاذ احمد الغامدي وهو كتاب جيد يعني في مجمله. وهو يتحدث عن يعني قضايا متعددة في الترجمة ونحوها. ومنها ايضا تحدث عن اه - [00:27:53](#)

اه في هذا الكتاب عن بعض اه يعني خصائص هذه اللغة اللي هي اللغة العربية طيب بهذا تكون قد الممنا بشيء من حديثنا عن المعرف في القرآن الكريم ونأتي ان شاء الله تعالى - [00:28:43](#)

لشرح كلام آآ الامام البلكيني رحمة الله تعالى ورضي عنه باسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى اعلم ان العلماء رحمة الله اختلقو في انه هل وقع في القرآن المعرف ام لا - [00:28:57](#)

فقال الجمهور لم يقع ذلك ونقل عن ابن عباس ونقل عن ابن عباس رضي الله عنهم وعكرمة واقتدى وقوع ذلك وذكروا من ذلك امثلة منها المشكاة من لغة الهند وهي القوة في الحائط التي ليست بنافذة. وهي القوة في الحائط التي ليست - [00:29:53](#) بنافذة. طبعا العلماء بداية يعني ذكرها آآ جمعوا يعني الالفاظ التي قيل عنها ان هي الفاظ معرفة في القرآن الكريم ونظمها بعضهم في قوله السلسلي وطه كورت بيع استبرق صلوات سندس طور - [00:29:53](#)

والزنجبيل ومشكاة سرادق مع روم وطوبى وسجىل وكافور كذا قراطيس رياناهم وغساق ثم دينار القسطاس مشهور كذلك قسورة واليم ناشئة ويؤتي كفلين مذكور ومنظور له مقايد فردوس فعد كذا فيما حكى ابن دريد منه تنور - [00:29:57](#)

وزاد عليها الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى والحافظ السيوطي ايضا زاد على ما زاده الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى فقد اورد الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى - [00:29:43](#)

آآ يعني آآ الامام ابن السبكي آآ ذكر ان هي سبعة وعشرين لفظ في ابيات وزيل عليها الحافظ ابو الفضل ابن حجر رحمة الله تعالى بابيات فيها اربعة وعشرون لفظا - [00:29:57](#)

وزيل عليها الامام السيوطي رحمة الله تعالى فتمن اكتتر من مائة لفظة طيب خلوا بالكم هل المئة لفظة ديت كلها يسلم بانها آآ معرضة

لا الحقيقة لا يسلم بانها معرضة. الكثير من الكلمات التي يقال فيها انها - [00:29:11](#)

معربة يكون اصلها اصل عربي وجاري على قانون العرب وان القول آآ فيها بانها معربة قول ضعيف آآ او قول لا يسلم لقائله واضح يا اخواننا؟ لأن ده مهم جدا - [00:29:31](#)

قال وذكروا من ذلك امثلة منها المشكاة فانها من لغة الایه الهند المشكاة فانها من لغة الهند آآ انا لم اقف الحقيقة على هذا القول منسوب الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه يعني. اللي هو ان المشكاة - [00:29:45](#)

اه ان ان هو المشكاة من لغة الهند القوة في الحائط التي ليست بناافية بل آآ يعني ذكره السمين الحلبي في عمدة الحفاظ لكن لم اقف عليه مسند يعني. فالله اعلم هل هي فعلا مسندة ولا لا - [00:30:06](#)

ادري يعني اه لكن على اية حال هو قيل ان هي معربة من قال ايه؟ الحبشة معربة من الحبشة والمشكاة طبعا القوة بمعنى الشباك يعني. القوة زي اللي هو الشباك يعني - [00:30:24](#)

طيب قال وفي البخاري وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة القوة بلسان الایه الحبشة والاستبرق من لغة فارس وهو الغليظ من الدبياج. من قوله سبحانه وتعالى يلبسون ثيابا خضراء من سندس واستبرق. والاستبرق ما غلظ من الدبياج وسخن - [00:30:45](#)

وقيل ان الاستبرق هو الحرير. وقيل ان الاستبرق هو هو الحرير طيب قال البخاري وقال ابن عباس من سنجيل من سجيل اللي هي في صفة الایه من سجل في صفتني - [00:31:13](#)

ايوة اللي هو في قوله سبحانه وتعالى ايوة من سجيل اه اصلها اصله سينكي كل اصله امطRNA عليهم حجارة من سجيل. اصله يعني ده اصله في لغة الایه بلغة فارس سينكي كل - [00:31:29](#)

وطبعا هذا الامر رده الامام الطبرى رحمه الله قال وقد روى عن سعيد بن جبير انه كان يقول هي فارسية ونبطية. ذهب سعيد ذهب سعيد بن جبير في ذلك الى ان اسم الطين - [00:31:53](#)

بالفارسية جل لائبل وان ذلك لو كان بالفارسية لكان سجنا لا سجيلا. لان الحجر بالفارسية يدعى سج والطين جل. فلا وجه لكون الایاء ايها يعني نقول سجن ما نقولش ما نقولش - [00:32:08](#)

بالاسس الجيل وهي فلا وجه لكون الایاء فيها وهي فارس وقد بينا الصواب من القول عندنا في اول الكتاب بما اغنى عن اعادته طيب قال وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بلغة الحبشة - [00:32:26](#)

يبقى هو كده زكر كام لغة دلوقتي زكر هاند الهند والحبشة وفارس. الهند والحبشة وفارس لان دي طبعا مما يذكره العلماء ايضا يعني. فهو زكر ان هي اه قال وقال ابن عباس سنكي وكل - [00:32:42](#)

وفي البخاري قال ابو ميسرة قال ابو ميسرة الاواه الرحيم بلغة اهل الرحيم بالحبشية وقال ابن جبير طه بالنبطية يا رجل طه اللي هي في اول سورة طه. وهي على الصحيح من الحروف - [00:33:06](#)

المقطعة. وهي على الصحيح من الحروف المقطعة ماشي؟ هذا والله اعلم اه ما هو من الحروف المقطعة. وحتى لو افترضنا يعني حتى ده رجحه الطبرى رحمه الله قال ان قول من رجح الطبرى ان معناه يرجى - [00:33:33](#)

ان معنى طه يا رجل لانها كلمة معروفة في عك فارجعها الطبرى رحمه الله الى ايه الى لغة من لغات العرب اهو ده مضطرب مع مذهبة. ومضطرب كمان مع القائلين بالمنع - [00:33:53](#)

لانه خلاص هي ديت مما جهله بعض العرب. لكن مش معنى كده انه مش مستخدم بلغة الایه؟ العرب مش مستخدم بلغة العرب وقال ابن جبير طه يا رجل بالنبطية هم ينطقونها في الحبشة آآ الوهم - [00:34:09](#)

ما انا ما ادري الحقيقة يعني انا ما ادري عن هذا قال ابن جبير طه يا رجل بالنبطية والقسطناس العدل بالرومية. هو طبعا لو حتى افترضنا كده يعني لا خبرة لي باللغات. يعني انا اشرح - [00:34:29](#)

بحسب ما اجده في كلام اهل العلم لان انا ما عنديش خبرة بهذه اللغة يعني لكن على اية حال يعني لو افترضنا حتى ان هي كده وان هي يعني هكذا يعني صحيح ان هي آآ بالحبشية - [00:34:46](#)

فيعني يكون هذا مما اخذته الحبشة عن العرب على قول المانعين او ان هي مما اتفقت عليه الامم على قول الامام الطبرى رحمة الله تعالى ورضي عنه واضح كده نعم لغة بلدكم نعم - 00:34:59

بارك الله فيكم نعم طيب والقسطاس طب الحمد لله احنا معنا لغات تانية اهوت يعني هيكون الموضوع سهل قال والقسطاس العدل بالرومية والقسطاس العدل بالاليه بالرومية يعني ان القسطاس - 00:35:16

آآ عفوا اه ان القسطاس معناها الاليه؟ العدل. القسطاس معناها العدل او يعني كما ذكر الاخ الاستاذ نبيل صبرى في الدكتور نبيل صابرى في الحاشية انه آآ ان هو بعضهم يقول ان هي معرفة من اليونانية - 00:35:42

او الرومية يعني وان اصلها يستخدم بمعنى الميزان. اصلها يستخدم بمعنى الاليه؟ الميزان. ماشي طيب قال آآ قال والقسطاس العدل بالرومية العدل بالرومية طيب ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى خلاف الناس في هذا. يعني هو ذكر بعض الامثلة بغض النظر الامثلة ديت صحيحة والامثلة ديت فيها يعني - 00:36:03

المناقشة. ثم قال آآ لان طبعا دي يعني تحتاج الى بحث طويل الحقيقة. وفي اصول هذه الكلمات الى اخره يعني. الا انه حد يكون عارف باللغات ويعرف اللغات القديمة ايضا وقد فعل بعض ذلك بعض من حرق المعرف للجواليق وفي كتاب موهوب الجواليق ايضا - 00:36:30

ترى بعض ذلك طيب قال والذين نفوا ذلك؟ قال قالوا هذا مما تتفق فيه اللغة العربية مع اللغة الاجنبية. وده كلام مين ايه ابواه ده كلام الامام الطبرى رحمة الله تعالى. هذا كلام الامام الطبرى رحمة الله رحمة الله تعالى. ماشي كده - 00:36:50

طيب قال رحمة الله والذين نفوا هذا قالوا هذا مما تتفق ها طبعا موهوب الجواليق ليس اسم كتاب وانما هو اسم الامام اصلا. الامام اسمه موهوب ابن احمد ابو منصور الجواليقى رحمة الله تعالى. عشان اللي بيقرأ في نسخة الاستاذ نبيل الصابرى - 00:37:16

اه فهيجد ان هو بيذكر موهوب الجواليقى فده ليس اسم كتاب ماشي؟ انما الكتاب اسمه المعرف طيب قال رحمة الله بيقى اذا آآ هذا كلام الامام الطبرى رحمة الله. قال وقد اجمع اهل العربية على ان نحو ابراهيم يمنع من الصرف للعلمية - 00:37:38

وهذا يؤيد وقوعه في القرآن حتى قال بعض العلماء ان الاعلام ليست محل ايه؟ خلاف. يعني الاعلام خرجت من محل النزاع فلا يرد علينا هذا القول واحتج من خالف بقوله تعالى ولو جعلناه قرآننا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي - 00:37:56

فنفى ان يكون متتنوعا واجابوا مين اللي اجاب المجوزون واجابوا عن ذلك بان المعنى في السياق اكلام اعجمي ومخاطب عربي لا يفهمه. وهم يفهمون هذه الاسماء وانه لو سلم نفي التنويع فالمعنى الاعجمي لا يفهم - 00:38:14

الاعجمي لا من من خالف اللي هم من خالف وقوع المعرض قالوا ان ربنا قال سبحانه وتعالى ولو جعلناهم قرآن جميلا لقولوا لولا في سورة ايات واعجمي وعربي يعني هو غير متتنوع فهو عربي فقط - 00:38:36

الثانيين قالوا لأ ده هو المعنى كما في السياق كلام اعجمي ومخاطب عربي لا يفهمه او انه لو سلم نفي التنويع فالمعنى الاعجمي لا يفهم ماشي؟ واختار جمع من المتأخرین قول ابن عباس يعني هو يقصد ان يقول تاني يقول ان يقصد اجاز وقوع المعرض في القرآن - 00:38:51

اننا لو سلمنا بعدم وجود المعرض لكان معنى قول لله سبحانه وتعالى الاعجمي عربي ان القرآن كله ايه اعجمي لا يفهم معناه فلما قرناها بين العجمة وال العربية دل على التشيريك - 00:39:15

وهو وقوع المعرض مع العربي في القرآن وهو وقوع المعرض مع العرب في الاليه؟ في القرآن. واضح كده طيب قال واختار جمع من المتأخرین قول ابن عباس ومن تبعه والارجح ما عليه الاكثرون. ومنهم الشافعى رضي الله عنه - 00:39:31

المهم فان الله تعالى طيب فان الله تعالى وصف القرآن بأنه عربي فلا بد من تحقق هذا الوصف في ايه فلا بد من تتحقق هذا الوصف في جملته فلا بد من تتحقق هذا الوصف في جملته. وبهذا نكون قد انتهينا من التعليق على هذا الباب. وسائل الله سبحانه وتعالى اه - 00:39:50

يعني ان بيارك لنا ولكم وان يتم الله عز وجل علينا وعليكم نعمه ظاهرة وباطنة. وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم على نبينا محمد

والله رب العالمين - 00:40:21